Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الخمر ، لأننا نلاحظ فى هذا القدر الضئيل الذى بقى لنا من شعرهم أنهم عنوا بوصف الخمر عناية الفنان الذى لا يقصد منه غير اللذة الا يجدها فى التعبير عما فى نفسه . فهم لم يمروا عليها مرورا . ولم يذكروها مفتخرين متمدحين بفتوتهم . ولم يذكروها لأنهم أرادوا أن يشبهوا رضاب صواحبهم بها . ولكنهم ذكروها لأن لهم فى وصفها لذة فنية خالصة .

يقول علقمة فى قصيدته :

قد أشهد الشَّربَ فيهم مِزْهر رَنِم ... والقوم تصرعهم صهباءُ خُرْطوم(١)

كأسُ عزيزٍ من الأعناب عتقها ... لبعض أربابها حانِيَّةٌ حُومُ(٢)

تشفى الصداع ولا يؤذيك صالبُها ... ولا يخالطها فى الرأس تدويم(٣)

عانيَّةٌ قَرقَفٌ لم تُطَّلع سنة ... يُجنِها مُدمَجٌ بالطين مختوم(٤)

ظلت تَرَقْرَقُ فى الناجود يَصْفِقها ... وليدُ أعجمَ بالكَتَّان مَفدوم(٥)

كأن إبريقهم ظبيٌ على شَرَفٍ ... مفدَّمٌ بسَبَا الكَتَّان مَلثوم(٦)

أبيضُ أبرزه للضِّحِّ راقِبُه ... مقلَّدٌ قُضُبَ الرَّيحان مَفغوم(٧)

هى خمر عانة ، عتقها لبعض ملوك العجم حذاق الخمارين فى دن طلى

---

(١) الخرطوم أول ما يجرى من العنب عند عصره وهو أجود الخمور .

(٢) عزيز ملك . عتقها حانية اى خمارون نسبة الى الحانة ، والفرد حانى . حوم جمع حائم اى انهم يحومون حولها يحرسونها .

(٣) الصالب وجع فى الرأس . التدويم الدوار .

(٤) عانية منسوبة الى عانة من قرى الجزيرة . قرقف تأخذ شاربها رعدة . لم تطلع سنة مكثت فى دنها سنه لم ينظر اليها . المدمج بالطين هو الدن .

(٥) الناجود وعاء الخمر . ولد أعجم اى خادم ملك أعجم . مفدوم يشد الفدام وهو خرقة يشدها الساقى على فمه وهى من زى الفرس .

(٦) سبا الكتان يعصد سبائبه جمع سبيبة وهى الشقة .

(٧) الضح الشمس . راقبه وحارسه . مفغوم فمه الطيب اى سد خياشيمه .